

النهاية في غريب الأثر

{ طلف } ... في حديث الزكاة [فَتَطَاوُهُ بِأَطْلَافِهَا] الطَّلَافُ لِلْبَقَرِ وَالْغَنَمِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَالْبَغْلِ وَالْخُفِّ لِلْبَعِيرِ . وقد تكرر في الحديث . وقد يُطْلَق الطَّلَافُ عَلَى ذَاتِ الطَّلَافِ أَنْفُسُهَا مَجَازًا .

- ومنه حديث رُقَيْفَةَ [تَتَابَعَتْ عَلَى فُرَيْشٍ سَنُو جَدِّ أَقْوَحَلَاتِ الطَّلَافِ] . أي ذَاتِ الطَّلَافِ .

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [مَرَّ عَلَى رَاعٍ فَقَالَ لَهُ : عَلَيْكَ الطَّلَافُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تُرْمِمْهَا] الطَّلَافُ بفتح الطاء واللام : الْغَلِيطُ الْمَلُوبُ مِنَ الْأَرْضِ مِمَّا لَا يَبِينُ فِيهِ أَثَرٌ . وَقِيلَ اللَّيِّنُ مِنْهَا مِمَّا لَا رَمْلَ فِيهِ وَلَا حِجَارَةً . أَمَرَهُ أَنْ يَرْعَاهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي هَذِهِ صِفَتُهَا لئلا تَرْمِمْ مَصَّ بَحْرٍ الرَّمْلُ وَخُشُونَةُ الْحِجَارَةِ فَتَتَلَفَ أَطْلَافُهَا .

(ه) وفي حديث سعد [كَانَ يُصِيبُنَا طَلَافُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ] أي بُؤْسُهُ وَشِدَّتُهُ وَخُشُونَتُهُ مِنْ طَلَافِ الْأَرْضِ .

- ومنه حديث مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه [لَمَّا هَاجَرَ أَصَابَهُ طَلَافٌ شَدِيدٌ] .

- وفي حديث علي رضي الله عنه [طَلَفَ الزُّهْدُ شَهَوَاتِهِ] أي كَفَّهَا وَمَنَعَهَا . (ه) وفي حديث بلال رضي الله عنه [كَانَ يُؤَذِّنُ عَلَى طَلِيفَاتِ أَقْتَابٍ مُعَرَّرَةٍ فِي الْجُدَارِ] هِيَ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَنْبَيْ الْبَعِيرِ الْوَاحِدِ : طَلِيفَةُ بِكسر اللام